

السيد الرئيس

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تواصل الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل مهمتها المتمثلة في بناء السلام وتقليص الآثار السلبية، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للألغام الأرضية ومخلفات الحروب. وبالرغم من محدودية الموارد، إلا أن الأردن يواصل العمل الجاد لمتابعة شؤون الضحايا وتلبية احتياجاتهم.

يعتبر المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الجهة الرسمية الوحيدة التي تندرج تحت مظلتها جميع الهيئات والمؤسسات التي تهتم ببرامج الأشخاص ذوي الإعاقة، وقد نجح الأردن باعتماد نهج جديد يعتمد على الإدارة التشاركية والمسائلة والشفافية، بالإضافة إلى العمل على مسارين؛ الأول على المستوى الشمولي فيما يتعلق بالسياسات العامة والاستراتيجية الوطنية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمسار الثاني المتعلق ببرامج مساعدة مصابين الألغام ومخلفات الحروب تماشياً مع بنود اتفاقية حظر الألغام و توصيات خطة مابوتو.

خلال عام 2018، تم إعداد 4 خطط وطنية تتناول محاور التعليم الدامج ، إكانيه الوصول و العيش المستقل، تفكيك الإيواء و خطه رفع مستوى الوعي. جميع هذه الخطط الأربعة سيتم إطلاقها في الأسبوع القادم وبالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للإعاقة.

1. في ما يخص إكانيه الوصول (Accessibility)، فقد تم اطلاق النسخة المحدثه من قانون و كود البناء الأردني، وخلال ثلاث سنوات سيتم العمل في 4 مناطق نموذجيه في العاصمة عمان، مدينه اربد و المناطق السياحيه في العقبة و البتراء وبالتعاون مع وزاره الأشغال، وزاره السياحه، وزاره البلديات ، أماته عمان الكبرى وسلطه إقليم العقبة.

2. في خطط التعليم الدامج، سوف يتم العمل خلال الثلاث سنوات القادمة على تأهيل 75 مدرسه للتعليم الدامج من حيث تدريب الكوادر وتأهيل المرافق و البنيه التحتية و البيئه المدرسيه.

3. خطة العيش المستقل وتفكيك الإيواء سلمت لوزاره التنمية الاجتماعيه، ويتم الآن تطبيق بعض محاور برنامج التأهيل المجتمعي CBR لإيجاد بدائل لمراكز الإيواء.

4. معايير الاعتماد والتشخيص جاهزة وقد بدا تدريب كوادر وزاره الصحة عليها. وسيتم اعتماد مراكز التشخيص من طرف وزاره الصحة. كذلك سيتم إصدار تراخيص للغة الإشارة و الترجمة القانونية ومعايير لترخيص مهنة التعليم والتدريب في مجال التربية الخاصة مع نهاية عام 2019

وعلى مستوى رفع الوعي تم اطلاق حملات التوعيه على كافه وسائل التواصل الاجتماعي و إنتاج عدد من الأفلام التي تتناول مواضيع عن إكانيه الوصول و التدخل المبكر و التعليم الدامج و الحق في العمل و العيش المستقل. وتم تدريب هيئه تنشيط السياحه و قطاع البنوك و الوزارات علي القانون الجديد.

مؤخرا تم عمل لجنة لتكافؤ الفرص تحت مظلة المجلس ، تتمثل مهمتها في حل النزاعات و التحقق من الشكاوي ذات طابع التمييز مع وزاره العمل و ديوان الخدمة و القطاع الخاص، و كذلك تم إصدار ادله تدريبيه و إرشاديه لجعل أماكن العمل اكثر تلائما مع متطلبات القانون الجديد.

في منتصف عام 2018 ، تم البدء بتحديث السجل الوطني لمصابي الألغام والمخلفات الحربية وتحديث احتياجاتهم، وذلك من خلال زيارات المصابين في بيوتهم والاطلاع المباشر على كافة احتياجاتهم ، حيث يتم غالبا تقديم بعض المساعدات مباشرة مثل:

- 1- العمل على استخراج بطاقات تامين صحي (لكل العائلة) لمن لم يحصل عليها مسبقا أو كانت منتهية الصلاحية، 12 تامين صحي خلال 2018 .
- 2- تركيب اطراف اصطناعية علوية وسفلية مجانا وبالتعاون مع وزارة الصحة و مؤسسة هاندي كاب انترنشيونال، سويس ليق و ماندرو؛ والتي توفر خدمات الأطراف العلوية الإلكترونية وتستهدف على الأغلب فئة الشباب، باعتبارهم الفئة الأكثر استفادة والاهم بالتأثير الاقتصادي.
- 3- تنسيب الراغبين بأداء مناسك الحج والعمرة وكان عددهم خمسة خلال عام 2018 وبلغ المجموع الكلي 37 مصاب .
- 4- تقديم المساعدات المادية ومنح التعليم وتوزيع الطرود الغذائية والتموينية. وفي شهر رمضان المبارك خصوصا؛ يقوم سمو الأمير مرعد بن رعد، بزيارات بعض المصابين وتامين بعض الاحتياجات مثل: الأثاث المنزلي، ترميم البناء، والمساعدات المالية. تم زيارة 80 مصابا خلال هذا العام.

ولا تزال الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وبالتعاون مع صندوق الإقراض الزراعي. مستمرة في برامج مساعدة زيادة فرص الدعم الاقتصادي من خلال تقديم قروض صغيرة للمصابين تبلغ \$ 4200 ، لإنشاء مشاريع مدره للدخل لتحسين مستواهم الاقتصادي. حيث بلغ العدد هذا العام 18 مستفيدا، والعدد الكلي للقروض 111.

التحديات : هنالك حاجة ماسة لتحسين قدرات مراكز التأهيل والأطراف الاصطناعية و تدريب الكوادر، وذلك بسبب الزيادة الهائلة في الطلب وتدفق عدد كبير جداً من اللاجئين السوريين المحتاجين لخدمات التأهيل والرعاية الطبية، بحيث فاقت قدرة الأردن في مجال التنظيم والموارد. وخلال الأسبوع الماضي، حصلت الهيئة علي دعم من تاوان بقيمة 70,000 USD سيستخدم الجزء الأكبر منه للتغلب على هذه التحديات.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

أخيراً، أشكر جميع الجهات المساهمة والمشاركة في الدعم المتواصل، والعمل المتفاني في سبيل مساعدة الضحايا، وإننا نأمل، أن نكون قادرين على تحقيق نتائج أفضل تعكس التزاماتنا تجاه هذه البرامج .

شكراً لكم..